التحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث

مريم رحيمي زاده
ماجستير في الإلهيات (الفقه ومبادئ القانون الإسلامي)، جامعة بوشهر، إيران
Maryam.mrrh.67@gmail.com

Challenges in using artificial intelligence in research

Maryam Rahimizadeh
MA , Theology , Jurisprudence and Fundamentals of Islamic Law ,
Bushehr University , Iran

الملخص:-

الهدف الرئيسي لهذا المقال هو رسم صورة عامة عن التطبيقات المحتملة للذكاء الاصطناعي في عمليات البحث، وأيضًا التطرق إلى التحديات والمخاطر في استخدامه. في السنوات الأخيرة، أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي أكثر شيوعًا من أي وقت مضى وأثر على جوانب مختلفة من حياة الناس بحيث أن استخدام هذه التكنولوجيا في إجراء البحوث والدراسات العلمية، خاصة مع ظهور تطبيقات الدردشة مثل شات جي بي تي قد قلل من بعض عمليات البحث المستغرقة للوقت والتي تكون مرهقة. وذلك يتيح للباحثين التركيز على مواضيع أعمق وأكثر أهمية وتوفير فرص أكبر للقيام بهذه الأنشطة.

ومع ذلك، يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية إجراء البحوث تحديات ومخاطر خاصة به، من بينها السرقة الأدبية، الأخطاء أو التحيز في النص، التلاعب أو تحريف السجلات العلمية، وحقوق الملكية الفكرية للعمل الإنتاجي ومخاطر مهنية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البحث، التكنولوجيا.

Abstract:-

The main objective of this article is to provide a general overview of the potential applications of artificial intelligence in research, as well as to address the challenges and risks associated with its use. In recent years, the term artificial intelligence has become more prevalent than ever and has impacted various aspects of people's lives. The use of this technology in conducting scientific research and studies, especially with the emergence of chat applications such as ChatGPT, has reduced some time-consuming and cumbersome research processes. This allows researchers to focus on deeper, more important topics and provides greater opportunities for these activities.

However, the use of artificial intelligence in research poses its own challenges and risks, including plagiarism, errors or bias in the text, manipulation or distortion of scientific records, intellectual property rights in production work, and occupational hazards.

Key words: Artificial Intelligence, Research, Technology.

المقدمة:ـ

قد ازداد استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة بشكل كبير مقارنة بالماضي وأثرت هذه التكنولوجيا بشكل مختلف على حياة الناس. أدى استخدام هذه التكنولوجيا في الأنشطة البحثية والعلمية، إلى تقليل بعض العمليات المستغرقة للزمن والمتعبة في سير البحث وذلك بسبب ظهور تطبيقات الدردشة مثلشات جي بي تي حيث أنه منح الباحثين فرصة أكبر للتركيز على القضايا العميقة والأساسية. ومع ذلك، يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية إجراء البحوث تحديات ومخاطر خاصة به، من بينها السرقة الأدبية، الأخطاء أو التحيز في النص، التلاعب أو تحريف السجلات العلمية، وحقوق الملكية الفكرية للعمل الإنتاجي ومخاطر مهنية.

وعلى الرغم من أن ظهور الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتعلقة به يمتد لأكثر من نصف قرن، إلا أن هذا المصطلح انتشر بشكل أكبر من أي وقت مضى بين الناس في السنوات الأخيرة مع ظهور تكنولوجياشات جي بي تي. وفي الزمن الحاضر قد ملأ الفضاء الافتراضي ببرامج وتكنولوجيات تستخدم الذكاء الإصطناعي في تقديم منتجات جديدة إلى المجتمع العلمي أو المستخدمين حيث أن هذه المنتجات في أشكالها العادية تسعى إلى أن تكون لها أثرا في مسار الأنشطة العادية أو تقديم الابتكارات والاختراعات البشرية وذلك عبر تبسيط عمليات كإضافة ترجمة إلى الأفلام، تغيير خلفيات الصور، وخلق ميزات مثل تحويل النص إلى رموز بصرية بطريقة ما.

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتاريخه:

الذكاء الاصطناعي يشير إلى قدرة الحاسوب أو أدوات المعالجة الأخرى على محاكاة قدرات الإنسان في التعلم وحل المسائل والمشاكل. وفقًا لداس وايسلام[١] (٢٠٢١) أن معظم الباحثين والكتب الدراسية في مجال الذكاء الاصطناعي تعرِّف هذا الإصطلاح على أنه "تصميم وتطوير أنظمة ذاتية التعلم وقائم على الحاسوب" الذي يحمل ميزة ذاتية مقارنة بالإنسان في فهم البيئة وزيادة النجاح في أداء الأنشطة المعقدة. هدف الذكاء الاصطناعي هو تطوير أداة آلية يمكنها التفكير ومحاكاة سلوكيات الإنسان مثل الفهم، الاستدلال، التعلم، التخطيط، التنبؤ وغيرها (زو[٢] وآخرون، ٢٠٢١).

الذكاء الاصطناعي هو مجال متعدد التخصصات الذي شهد نمواً هائلًا منذ استخدام حواسيب الجيل الأول في الخمسينيات. يمتلك هذا المجال إمكانات هائلة لتطوير مختلف الصناعات ويُعرّف على أنه أي نظرية أو أسلوب أو نهج يساعد الآلات، وبشكل خاص الحواسيب، في تحليل ومحاكاة واستغلال واستكشاف العمليات والسلوكيات الفكرية البشرية (لوند وآخرون، ٢٠٢٣).

بدأت الأبحاث الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي على يد جون مكارثي[٣] الذي ابتكر مصطلح "الذكاء الاصطناعي" في مؤتمر في كلية دارتموث في عام ١٩٥٦. وفي السنوات اللاحقة، كان مستوى تقدم الذكاء الاصطناعي مذهلا. ومع ذلك، سرعان ما أدرك العلماء في هذا المجال أنه لا يزال هناك طريق طويل حتى تحقيق الأهداف النهائية في إنتاج الذكاء الإصطناعي المعادل للذكاء البشري للآلات.

مع استخدام البرمجة المنطقية، كان العديد من المشاكل الهامة غير قابلة للحل. التحدي الآخر كان نقص الموارد الحسابية لحساب المسائل المعقدة والأكثر تعقيداً. وبالتالي، توقفت المنظمات والمستثمرون عن دعم هذا النوع من مشاريع الذكاء الاصطناعي. في عقد ١٩٨٠ ومع اختراع "أنظمة الخبراء" من قبل بعض المؤسسات البحثية والجامعات، أصبح الذكاء الاصطناعي مرة أخرى شعبيًا. تلك الأنظمة تلخص مجموعة من القوانين الأساسية المتعلقة بالمعرفة التخصصية لمساعدة الأشخاص غير المتخصصين في اتخاذ القرارات الخاصة. ومع ذلك، أظهرت عيوب أنظمة الخبراء تدريجيا، من بينها تكنولوجيا الحفاظ على الخصوصية وعدم المرونة وضعف التكيف وتكاليف الصيانة العالية وما إلى ذلك. لذا، تم إيقاف تخصيص الميزانية لإجراء أبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي مرة أخرى، ووضعت هذه التكنولوجيا للمرة الثانية في أدنى نقطة أهمية.

في عام ٢٠٠٦، اقترح جيوفري هينتون وزملائه نهجًا جديداً لإنتاج شبكات عصبية أعمق، مما أدى إلى تقدم جدي في الذكاء الاصطناعي. هذه الأبحاث جعلت الذكاء الاصطناعي مرة أخرى أكثر شعبيا وجعلت خوارزميات التعلم العميق أحد أنشط مجالات البحث في مجال الذكاء الاصطناعي (Zhu et al., 2021).

في السنوات التالية، قدمت الشركات الكبرى في كل مجال من مجالاتها منتجات تستخدم

الذكاء الاصطناعي. في عام ٢٠٠٩، قدمت جوجل نموذجًا أوليًا للسيارة بدون سائق وقامت بتطويره. كما بدأت أبل في عام ٢٠١١ باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال إضافة برنامج "سيري"(٤)، أو المساعد الافتراضي.

في عام ٢٠١٤، قامت مايكروسوفت بإنشاء المساعد الافتراضي كورتانا ٤ وفي السنة التالية، قدمت أمازون برنامج Alexa. كثير من هذه التطورات كانت نتيجة لتغيير النهج الأساسي تجاه تطوير الذكاء الاصطناعي. بمعنى آخر، لم تكن المشكلة الأساسية في قوانين البرمجة؛ بل كانت في السماح للحواسيب بكشف القوانين بناءً على كمية هائلة من البيانات. (خدایاري، ١٤٠٢)

التعلم الآلي والتعلم العميق هما عنصران أساسيان للذكاء الاصطناعي. على الرغم من أنه قد يكون من الممكن استخدام هذين المفهومين بدلاً من بعضهما البعض، إلا أن طبيعتهما ووظيفتهما مختلفة. التعلم الآلي هو عملية يتم تغذية البيانات إلى خوارزمية معينة باستخدام الحاسوب والأساليب الإحصائية. الهدف من هذا الإجراء هو مساعدة في التعلم وتحسين أداء الخوارزمية تدريجيًا. قد لا تكون هذه الخوارزمية مبرمجة لأداء مهمة معينة بشكل ضروري، ولكن بفضل هذه الآلية، يمكنها تعلم العملية تدريجيًا. أما التعلم العميق، فهو نوع من خوارزمية التعلم الآلي التي تقوم بتشغيل بيانات الإدخال الخاصة بها باستلهام من أنماط الشبكة العصبية للكائنات الحية. وتتم هذه الأنماط بالاستنساخ من علم الأحياء.

في شبكة عصبية، هناك عدة طبقات (على الأقل ثلاث طبقات). يمكن لكل من هذه الطبقات أن تكون من نوع طبقة الإدخال أو طبقة الإخراج. وظيفة هذه الطبقات النهائية هي معالجة البيانات على مستويات مختلفة. تمنح هذه الآلية للخوارزمية إمكانية تعلم أعمق للنمط المطلوب (استكي، ١٤٠٢).

الذكاء الاصطناعي هو مجال معرفي شامل ومعقد يشمل عدة فروع منها الأنظمة الخبيرة، الروبوتات، تعلم الآلة، الشبكات العصبية، المنطق الضبابي ومعالجة اللغة الطبيعية.

٣. خلق فرص من خلال الذكاء الاصطناعي للباحثين

أدت هذه المنتجات بدورها إلى تأثر بعض عمليات البحث حيث أنه بجانب إحداث

السهولة أو التنوع فيها، قد توفر فرص لظهور تحديات وقضايا فرعية أخرى. مع ظهور هذه التكنولوجيا، تمكن الباحثون من تحليل كميات هائلة من البيانات التي كانت سابقًا تستغرق وقتًا طويلا و يصعب القيام بها يدويًا. والآن يمكن للعلماء الحصول على أنماط وترابط وتباعد من بين البيانات الضخمة التي لم يكونوا يتخيلونها من قبل. هذا الأمر أدى إلى اهتمام الباحثين بهذه التكنولوجيا.

حاليًا، بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي مباشرة في الأنشطة البحثية، يتم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل أوسع في أنشطة أكثر شيوعًا مثل مراجعة الإنتاج الفكري، تلخيص النصوص، الترجمة وتعديل النصوص. يبدو واضحًا أننا في المستقبل القريب، بالإضافة إلى استخدام مباشر لأنواع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عمليات العلم، سنشهد إنتاج أعمال علمية من هذه الأدوات.

بالرغم من ذلك، يجب أن نكون على علم بإمكانية استخدام هذه الأدوات بشكل غير مناسب وأن نقوم بتقييم دقيق للصحة العلمية والمصداقية والأصالة لكل مقالة، بغض النظر عن كيفية استخدامنا لهذه البيانات وسواءً كنا ندرسها كحكام أو محررين. على حد قول بعض الباحثين، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الفترة المثيرة التي نعيشها ونكون حذرين من الفخاخ الناتجة عن العمليات الآلية كنتيجة غير مرغوبة.

٤. فهم شامل لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث

يبدو أن الذكاء الاصطناعي يقدم فرصًا كبيرة في جميع جوانب الحياة ومجال البحث ليس استثناءً من تأثيرات التكنولوجيا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. في هذا السياق، يبدو واضحًا أننا في المستقبل القريب سنكون شاهدين على إنتاج أعمال علمية من هذه الأدوات بالإضافة إلى استخدام مباشر لهذه التكنولوجيا في عمليات العلم. قد يتم التركيز والاستفادة من استخدام برامج الدردشة مثلشات جي بي تي لل تعديل وعملية االتلخيص بسبب سهولة الوصول، على الأرجح أكثر من الأدوات الأخرى مثل إعداد وما إلى ذلك من قبل الباحثين.

بالرغم من ذلك، يجب أن نكون على علم بإمكانية استخدام هذه الأدوات بشكل غير

مناسب وأن نقوم بتقييم دقيق للصحة العلمية والمصداقية والأصالة لكل مقالة، بغض النظر عن كيفية استخدامنا لهذه البيانات وسواءً كنا ندرسها كحكام أو محررين. وفقًا لجيالت وكول (٢٠٢٣)، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الفترة المثيرة التي نعيشها ونكون حذرين من الفخاخ الناتجة عن العمليات الآلية كنتيجة غير مرغوبة.

٥. استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث الجامعية

على الرغم من أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث الجامعية له تاريخ ملحوظ، إلا أنه في السنوات الأخيرة، تعددت مجالات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة وذلك بسبب تقدم الهاردوير وتراجع تكلفة الأجهزة اللازمة وتقدم السوفت وير. وفقًا لشرستا (٢٠١٩)، نحن الآن ندخل عصرًا جديدًا من الأبحاث العلمية حيث تقوم الآلات بأداء المهام البحثية المتقدمة. وبالتالي، يمكن للعلماء التركيز على الأسئلة الهامة للبحث والتطوير. لذلك، سيكون الذكاء الاصطناعي سببا رئيسيا في إحداث تحول عميق في الأبحاث والاكتشافات العلمية. إن الذكاء الاصطناعي ليس فقط يؤدي إلى الابتكارات والاكتشافات والتقدم العلمي، بل يسرع أيضًا عملية البحث.

جيالت وكول (٢٠٢٣) يشيران أيضًا إلى أن أحد المزايا الرئيسية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي هو قدرتها على تقليل الوقت والجهد المطلوب لكتابة ومراجعة المقالات العلمية. عبر تطبيق الأدوات التي تعمل على تنظيم جوانب معينة من عملية كتابة المقالات، مثل التنسيق وتنظيم النص، يمكن لهذه الأدوات أن تحرر وقت الباحثين للتركيز على الجوانب الأكثر أهمية لأنشطتهم. ومع ذلك، فإنه من المهم أيضًا بالنسبة للحكام والمحررين التأكد من أن استخدام هذه الأدوات لا يعرض التكامل العلمي للمقالات التي يراجعونها للخطر.

بشكل عام، إذا كنا نرغب في تصنيف أنواع التطبيقات للذكاء الاصطناعي في الأنشطة البحثية؛ يمكننا تصنيفها بناءً على التطبيقات الخاصة في كل مجال علمي والتطبيقات الشائعة التي تحدث في الأنشطة البحثية بشكل عام. وتشمل التطبيقات الأخيرة الأنشطة ذات الصلة بإعداد اقتراحات البحث، وإعداد المقالات، وكتابة الكتب أو التقارير البحثية. في قسم التطبيقات للذكاء الاصطناعي في الأنشطة البحثية العامة، يمكن أن نذكر الأمثلة التالية:

١-٥: تحكيم المقالات

لقد أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراجعة المقالات بعدة طرق:

أولاً: كونها في الأساس بديلاً للحكام أو لمراجعة النظراء. هذه المسألة لا تزال في مرحلة البحث. على سبيل المثال، يشير "تشاولا" إلى أن هناك نشاطًا من قبل "مايك ثالوال" في جامعة "ولفرهامبتون" لمعرفة ما إذا كانت خوارزميات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تحصل على تقييمات مماثلة لتصنيفات التي قدمها المحكمون (عملية مراجعة النظراء) في إطار تقييم الأبحاث في المملكة المتحدة (REF) ويقوم هذا النوع من برامج الذكاء الاصطناعي، استناداً إلى بيانات مكتبة الكتب والبيانات السحابية، بحساباتها بنفسها بناءً على الكلمات الرئيسية في الملخصات والعناوين ونص المقالة.

ثانياً: يمكن أن يكون الاستخدام المحتمل الآخر للذكاء الاصطناعي هو العثور على المراجعين (عملية مراجعة النظراء) المناسبين. ونظراً لعملية البحث التي تستغرق الزمن في العثور على المحكمين الذين بإمكانهم أن يكونوا فاعلين في تحكيم المقالات بغض النظر عن تخصصهم أو عدم وجود تضارب في مصالحهم؛ يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دورا هاما في هذا المجال.

في النهاية، يمكن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لقياس دقة المقالات العلمية ودقة تقارير تقييم المحكمين (تشاولا، ٢٠٢٢).

٢-٥. تلخيص المعلومات

في الزمن الحاضر الذي نشاهد زيادة مستمرة في كمية المعلومات والبيانات المختلفة، ليس بإمكاننا قراءة جميع المواد ذات الصلة بمجال معين بشكل كامل. وأحيانًا نتمنى أن نتمكن من تلخيص نص طويل قابل للقراءة بعصا سحرية. Scholarcyو UNSILO من أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا الصدد يمكن لهما استخراج المفاهيم الرئيسية في النص تلقائيًا وتقديم ملخص له. كما يمكن استخدام أدوات تلخيص المعلومات لتقييم المقالات وأيضًا لمراجعة البحوث.

٣-٥. مراجعة الإنتاج الفكري

تعد مراجعة الإنتاج الفكري أحد الأمور الهامة التي يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الطلاب والباحثين في عملية صياغة المواد البحثية. في الواقع، مع زيادة انتشار المقالات البحثية، ستكون مراجعة الإنتاج الفكري ذات الصلة بشكل منظم أمراً صعباً وغير دقيق. باستخدام خوارزميات مراجعة الإنتاج الفكري الطبيعية، يمكن للذكاء الاصطناعي البحث في قواعد البيانات الكبيرة للعثور على الدراسات ذات الصلة. كما يمكن لهذه الخوارزميات التعرف على اتجاهات الكلمات الرئيسية، وفهم السياق، وحذف المقالات غير المرتبطة لضمان اختيار النصوص العلمية الهامة فقط للتقييم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة في تحليل واستخراج البيانات من الدراسات المختارة. هذا الإجراء ليس فقط يسرع عملية مراجعة الإنتاج الفكري، بل يقلل أيضاً من احتمالات الأخطاء البشرية.

٤-٥. تعديل المقالات

تعديل المقالات يشمل مجموعة واسعة من الأمور، بما في ذلك تعديلات دستورية، ووضع النقاط، وأسلوب الكتابة، والأخطاء اللغوية. تم تقديم أدوات مختلفة لهذا الغرض باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ يمكن لها أن تكون عملياً مساعدة مهمة إلى جانب الكاتب / الباحث. قد تكون بعض هذه الأمور مثل تصحيح الأخطاء اللغوية أو وضع النقاط متاحة بالفعل في برامج مثل Microsoft Word للمستخدمين، ولكن بفضل الأدوات الذكاء الاصطناعي، توسعت نطاق هذه الخدمات وأصبحت أكثر ذكاء بحيث يمكن توقع الحصول على نص متناسق بأقل وقت وبأقل عيوب دستورية ولغوية.

٥-٥. الترجمة

الترجمة هي واحدة من المجالات الشاملة التي يلعب فيها الذكاء الاصطناعي دوراً فاعلا حيث أن هناك العديد من الباحثين الذين يرغبون في ترجمة آثارهم بلغة أجنبية ولكن على الرغم من قيمة أبحاثهم، لا يمكنهم تحضير نتائجها في شكل مقالة بلغة مطلوبة لهم وذلك بسبب ضعفهم في فهم اللغات الأجنبية - خاصة اللغة الإنجليزية- أو على العكس،

قد لا يتمكنون من الاستفادة من مصادر كثيرة قد تكون متاحة بلغات أخرى وتكون ذات صلة بالبحث الذي يقومون به. الآن، مع خوارزميات متعددة تم تقديمها باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ تصبح اللغة عائقاً أقل أهمية. تطبيقات مثل Google Translate و Bing Translator هي من بين الأدوات المعروفة التي قدمت إمكانياتها المتعددة للباحثين لتحويل النصوص المطلوبة من لغات مختلفة إلى لغتهم الأم والعكس.

ومع ذلك، كما يذكر، يجب الانتباه إلى أن نماذج الذكاء الاصطناعي ليست خالية من العيوب ومن الممكن أن ترتكب أخطاء أو تنتج نصوصًا لا تتمتع بجودة النصوص التي تكتبها البشر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون النص الذي يتم إنتاجه أو تعريبها عبر الذكاء الاصطناعي بلا إبداع وتفكير نقدي مقارنة بإنجازها عبر المترجم الحقيقي. ومع ذلك، عند استخدام الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى المراقبة والتعديل البشري؛ يمكن أن يكون أداة قيمة لمساعدة في كتابة المقالات العلمية والبحوث (ميجويل، ٢٠٢٣).

٦. التحديات والاعتبارات الأخلاقية في الأبحاث الجامعية المرتكزة على الذكاء الاصطناعي.

يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية إجراء البحوث تحديات ومخاطر خاصة به، من بينها السرقة الأدبية، الأخطاء أو التحيز في النص، التلاعب أو تحريف السجلات العلمية، وحقوق الملكية الفكرية للعمل الإنتاجي ومخاطر مهنية.

بينما تقدم الأبحاث الجامعية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي فوائد ملموسة؛ هناك أيضًا تحديات وتحذيرات يجب على الباحثين أن ينتبهوا إليها. من بين أهم القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع العلمي عند استخدام الذكاء الاصطناعي؛ يمكن ذكر بعض الاعتبارات الأخلاقية، والسرقات الأدبية، واحترام حقوق المؤلف، والمخاطر المهنية.

في الواقع، نظرًا لاعتماد الذكاء الاصطناعي على مجموعة واسعة ومختلفة من البيانات وعمله بناءً عليها، فإذا كانت هذه البيانات مشوهة أو تميل إلى وجهات نظر معينة غير متوازنة، فإن النتائج يمكن أن تكون غير دقيقة وغير فعالة. وفيما يتعلق بتحديد حقوق المؤلف، قد تكون هناك أحيانًا قضايا خاصة. يشير لوند وزملاؤه (٢٠٢٣) إلى أنه إذا قدم

المستخدم البيانات الداخلية إلى نمط وقام النمط بإنتاج محتوى وفقًا لتلك البيانات الداخلية، فيمكن الاستدلال على أن المستخدم لديه حق الطبع للمحتوى المنتج. في رأى كاتب هذه المقالة، إذا كان النمط ينتج محتوى مستقلاً عن بيانات المستخدم، فإن البيانات المقدمة محدودة للغاية. أو إذا تم تعديل المحتوى بشكل كبير من قبل شخص آخر غير المستخدم، قد يكون تحديد الملكية أكثر صعوبة. في هذه الحالات، قد يعتمد الأمر على الاتفاق مع مطور النمط الذي ينتج المحتوى. السرقة الأدبية تتعلق أيضًا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل تشات جي بي تي) لاستنساخ المحتوى مباشرة أو حتى إعادة كتابته دون مراعاة حقوق الملكية الفكرية الأصلية للمحتوى.

يعتبر بعض الباحثين تحديين رئيسيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية، أحدهما يتمثل في خطر الخطأ أو التحيز في النص والآخر يتعلق بإمكانية استخدام هذه الأدوات لتلاعب أو تحريف السجلات العلمية.

النتائج:-

يبدو أن الذكاء الاصطناعي يقدم فرصًا كبيرة في جميع جوانب الحياة ومجال البحث ليس استثناءً من تأثيرات التكنولوجيا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. في هذا السياق، يبدو واضحًا أننا في المستقبل القريب سنكون شاهدين على إنتاج أعمال علمية من هذه الأدوات بالإضافة إلى استخدام مباشر لهذه التكنولوجيا في عمليات العلم. قد يتم التركيز والاستفادة من استخدام برامج الدردشة مثلشات جي بي تي للتعديل وعملية االتلخيص بسبب سهولة الوصول، على الأرجح أكثر من الأدوات الأخرى مثل إعداد وما إلى ذلك من قبل الباحثين.

بالرغم من ذلك، يجب أن نكون على علم بإمكانية استخدام هذه الأدوات بشكل غير مناسب وأن نقوم بتقييم دقيق للصحة العلمية والمصداقية والأصالة لكل مقالة، بغض النظر عن كيفية استخدامنا لهذه البيانات وسواءً كنا ندرسها كحكام أو محررين. وفقًا لجيالت وكول (٢٠٢٣)، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الفترة المثيرة التي نعيشها ونكون حذرين من الفخاخ الناتجة عن العمليات الآلية كنتيجة غير مرغوبة.

هوامش البحث

(1)Das and Islam
(2) Xu
(3) John McCarthy
(4) Siri

قائمة المصادر والمراجع

1. Abbadia, J. (2023). Exploring the Role of AI in Academic Research. Online Retrieved October 20, 2023, from: https://mindthegraph.com/blog/ai-in-academic-research/
2. Chawla, D. S. (2022). Should AI have a role in assessing research quality? Nature. Online Retrieved October 20, 2023, from: https://www.nature.com/articles/d41586-022-03294-3
3. Chubb, J., Cowling, P. & Reed, D. (2022). Speeding up to keep up: exploring the use of AI in the research process. AI & Soc 37, 1439-1457. https://doi.org/10.1007/s00146-021-01259-0
4. Das, R. K. and Islam, M. S. (2021). Application of Artificial Intelligence and Machine Learning in Libraries: A Systematic
5. Review. Library Philosophy and Practice (e-journal). 6762.https://digitalcommons.unl.edu/ libphilprac/6762
6. Elsevier. (2022). Research Futures 2.0 A new look at the drivers and scenarios that will define the decade, Elsevier. Netherlands.
7. Retrieved October 22, 2023, from: https://policycommons.net/ artifacts/2387802/research-futures-2_0-full-report/3408814/ on 04 Nov 2023. CID: 20.500.12592/vjb2qw.